

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى
"تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى فى غرف الأخبار
وعلاقته بكفاءة الأداء المهنى للقائمين بالإتصال"
"دراسة ميدانية"

الباحث / هشام ناصر السيد شعبان

مشرف إدارة التطبيقات - التسويق الإلكتروني - مؤسسة أخبار اليوم

Abstract : ملخص البحث

ان التحول الي نظام التحرير الالكتروني المعتمد علي شبكات محلية داخل الصحف تعديل العلاقة بين المحررين بالصحفية والكتاب من خارجها من ناحية ومراسليها من ناحية أخرى ، حيث أصبح المحررون اليوم يستخدمون الأدوات التكنولوجية الجديدة ، فبعد أن كان الفاكس هو الاداة التكنولوجية الاساسية التي يستخدمها الكتاب في إرسال موادهم المكتوبة الي الصحيفة ، أصبح هؤلاء الكتاب اليوم مطالبين باستخدام ما تتيحه تكنولوجيا الحاسبات من أدوات .

وبانت غرف الأخبار الحديثة تقدم المحتوى لقنوات نشر متنوعة دون الاقتصار علي وسيط بعينه، فيما بات يعرف بتعدد المنصات الاعلامية، وهو ما يمثل انعكاسا تطبيقياً لمصطلح الاندماج الاعلامي بما يعنيه من امتزاج للتقنيات التي كانت متباعدة قديماً بما يشتمله ذلك من أبعاد تقنية واقتصادية وثقافية، وفي تطورات أعادت تشكيل عمليات إنتاج الاخبار واستهلاكها، وأضاف إليها سمات المرونة والتخصيص واللحظية وقيم التفاعل والمشاركة ويطرح مفهوم تعدد المنصات فكر لا ينغلق علي وسيط النشر ويرى في الصحافة صناعة الخبر وليس وسيط نشره ما يعزز الاتجاهات المناقضة لمخاوف اندثار الوسائل او انقراض وسيلة لحساب أخرى ، ويفسر كل الاتجاهات الجديدة التي لحق بالوسائل الاعلامية المختلفة بوجه عام والصحافة بشكل خاص .

إذ شهدت صناعة الاعلام تحولات متنامية تعتمد علي التفاعل بين عمليات متناقضة ومتكاملة في آن واحد لمنصات إعلامية مختلفة ما انعكس علي إعادة هيكلة المؤسسات الاعلامية وتطوير النماذج الاقتصادية والادارية والتحريرية التي تتبعها من أجل الوصول لإدارة اعلامية أكثر كفاءة لمنصات اعلامية أكثر تعدد وهو المفهوم الذي لم يعد مرتبط

فقط برقمته تقنيات الاعلام كما كان الحال إبان ظهوره وإنما بات يضم عناصر التكامل والجمع والمنافسة والتشعب أو الاختلاف .

وقد أظهرت دراسة أجراها المركز الدولي للصحفيين حول اعتماد الصحفيين على التكنولوجيات الرقمية أن غرف الأخبار لا تزال في غرف الأخبار العالمي في نقص عدد تواجهه فجوة تكنولوجية عميقة، تتمثل خبراء التكنولوجيا، واستخدام الصحفيين لمجموعة محدودة من المهارات الرقمية، كما أن التدريب الرقمي الذي يحتاجه الصحفيون لا تقدمه غرف الأخبار لهم، وأن العقبات المادية التي تقف أمام احتياجات غرف. وهو ما يعبر عن الأخبار الحديثة ما زالت قائمة إشكالية الدراسة الحالية في أن غرف الأخبار مازالت تعاني قصورا في التوظيف الأمثل للوسائل والتقنيات الاتصالية الحديثة، كما أن عدم وجود نموذج يمكن الاعتماد عليه لاستخدام هذه الوسائل الحديثة أدى إلى إرباك في عمل غرف الأخبار، وتحولات على مراحل عملية الإنتاج الإخباري وهيكلتها. ومن هنا تظهر مشكلة البحث والتي يمكن تلخيصها في الآتي :

رصد و تحليل تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال ، وبيان ما هو تأثير التكنولوجيا الرقمية في إنتاج المحتوى الصحفي ودراسة كيفية توظيف غرف صناعة الاخبار في مساعدة القائمين بالاتصال في تحسين الاداء المهني لهم ، بالإضافة إلى التركيز على أهمية انعكاسات التطورات التكنولوجية الرقمية على المحتوى الصحفي من وجهة نظر القائمين بالاتصال ، ودراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفي في غرف الاخبار وعلاقته بكفاءة الأداء المهني للقائمين بالاتصال ؛ لذا بات ملحا إجراء مثل هذه الدراسة.

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى
وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي متمثل في "دراسة وتحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى فى غرف الاخبار وعلاقته بكفاءة الأداء المهني للقائمين بالاتصال"؛

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف أخرى، تتمثل في :-

أولاً: أهداف تتعلق بالدراسة التحليلية:-

١- دراسة مدى تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة علي الأداء المهني للصحفيين

٢- دراسة كيف أثرت التكنولوجيا الرقمية في إنتاج المحتوى الصحفى

ثانياً:- أهداف تتعلق بالدراسة الميدانية:-

٣- دراسة تأثير غرف الاعلام في مساعدة الصحفيين وتحسين الاداء المهني الخاص بهم

٤- دراسة انعكاسات التطورات التكنولوجية الرقمية علي المحتوى الصحفى من وجهة

نظر الصحفيين والاعلاميين

٥- التعرف علي انعكاسات غرف صناعة الاخبار علي إنتاج المحتوى الصحفى للصحفيين

وتتبع هذه الدراسة منهج (المسح الاعلامي) والذي يعتبر من أكثر المناهج التي

استخدمت في الدراسات الوصفية بشكل عام وفي الدراسات الإعلامية بشكل خاص،

كما يعني منهج (المسح) بجمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات عن حالات الأفراد

وإدراكهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم.

وتستخدم الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، ويتضمن:

(مسح المضمون) : والذي يعني بدراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى

الصحفى فى غرف الاخبار، وعلاقته بكفاءة الأداء المهني للقائمين بالاتصال.

(مسح القائمين بالاتصال) : ويعني بمسح عينة القائمين بالاتصال داخل المؤسسة الصحفية

(أخبار اليوم - اليوم السابع).

ويستخدم الباحث المسح بالعينة، لصعوبة المسح لكل القائمين بالاتصال داخل المؤسسة

الصحفية (أخبار اليوم - اليوم السابع)

الباحث / هشام ناصر السيد شعبان

وقد أظهرت الدراسة أن :

1. يوجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين التطورات الحديثة في التكنولوجيا الرقمية و اثراء المحتوى الصحفي
2. يوجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين التطورات الحديثة في التكنولوجيا الرقمية و كفاءة وتأهيل القائمين بالاتصال في غرف الاخبار
3. يوجد علاقة ارتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين تطور غرف و تطوير صناعة الصحافة في مصر

الكلمات المفتاحية: Keywords:

غرف صناعة الاخبار - الخبر الصحفي - القائمين بالاتصال - الأداء المهني

Introduction مقدمة البحث :

ان التحول الي نظام التحرير الالكتروني المعتمد علي شبكات محلية داخل الصحف تعديل العلاقة بين المحررين بالصحفية والكتاب من خارجها من ناحية ومراسليها من ناحية أخرى ، حيث أصبح المحررون اليوم يستخدمون الأدوات التكنولوجية الجديدة ، فبعد أن كان الفاكس هو الاداة التكنولوجية الاساسية التي يستخدمها الكتاب في إرسال موادهم المكتوبة الي الصحيفة ، أصبح هؤلاء الكتاب اليوم مطالبين باستخدام ما تتيحه تكنولوجيا الحاسبات من أدوات .

وباتت غرف الأخبار الحديثة تقدم المحتوى لقنوات نشر متنوعة دون الاقتصار علي وسيط بعينه، فيما بات يعرف بتعدد المنصات الاعلامية، وهو ما يمثل انعكاسا تطبيقياً لمصطلح الاندماج الاعلامي بما يعنيه من امتزاج للتقنيات التي كانت متباعدة قديماً بما يشتمله ذلك من أبعاد تقنية واقتصادية وثقافية، وفي تطورات أعادت تشكيل عمليات إنتاج الاخبار واستهلاكها، وأضاف إليها سمات المرونة والتخصيص واللحظية وقيم التفاعل والمشاركة ويطرح مفهوم تعدد المنصات فكر لا ينغلق علي وسيط النشر ويرى في الصحافة صناعة الخبر وليس وسيط نشره ما يعزز الاتجاهات المناقضة لمخاوف اندثار الوسائل او انقراض وسيلة لحساب أخرى ، ويفسر كل الاتجاهات الجديدة التي لحق بالوسائل الاعلامية المختلفة بوجه عام والصحافة بشكل خاص .

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفي

إذ شهدت صناعة الاعلام تحولات متنامية تعتمد علي التفاعل بين عمليات متناقضة ومتكاملة في آن واحد لمنصات إعلامية مختلفة ما انعكس علي إعادة هيكلة المؤسسات الاعلامية وتطوير النماذج الاقتصادية والادارية والتحريرية التي تتبعها من أجل الوصول لإدارة اعلامية أكثر كفاءة لمنصات اعلامية أكثر تعدد وهو المفهوم الذي لم يعد مرتبط فقط برقمنة تقنيات الاعلام كما كان الحال إبان ظهوره وإنما بات يضم عناصر التكامل والجمع والمنافسة والتشعب أو الاختلاف .

وقد أظهرت دراسة أجراها المركز الدولي للصحفيين حول اعتماد الصحفيين على التكنولوجيات الرقمية أن غرف الأخبار لا تزال في غرف الأخبار العالمي في نقص عدد تواجه فجوة تكنولوجية عميقة، تتمثل خبراء التكنولوجيا، واستخدام الصحفيين لمجموعة محدودة من المهارات الرقمية، كما أن التدريب الرقمي الذي يحتاجه الصحفيون لا تقدمه غرف الأخبار لهم، وأن العقبات المادية التي تقف أمام احتياجات غرف. وهو ما يعبر عن الأخبار الحديثة ما زالت قائمة إشكالية الدراسة الحالية في أن غرف الأخبار مازالت تعاني قصورا في التوظيف الأمثل للوسائل والتقنيات الاتصالية الحديثة، كما أن عدم وجود نموذج يمكن الاعتماد عليه لاستخدام هذه الوسائل الحديثة أدى إلى إرباك في عمل غرف الأخبار، وتحولات على مراحل عملية الإنتاج الإخباري وهيكلتها.ومن هنا تظهر مشكلة البحث والتي يمكن تلخيصها في الآتي :

رصد و تحليل تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة علي الأداء المهني للقائمين بالاتصال ، وبيان ما هو تأثير التكنولوجيا الرقمية في إنتاج المحتوى الصحفي ودراسة كيفية توظيف غرف صناعة الاخبار في مساعدة القائمين بالاتصال في تحسين الاداء المهني لهم ، بالإضافة إلى التركيز علي أهمية انعكاسات التطورات التكنولوجية الرقمية علي

الباحث / هشام ناصر السيد شعبان

المحتوي الصحفي من وجهة نظر القائمين بالاتصال ، ودراسة تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفي في غرف الاخبار وعلاقته بكفاءة الأداء المهني للقائمين بالاتصال ؛ لذا بات ملحا إجراء مثل هذه الدراسة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي تتمثل في "دراسة وتحليل تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفي في غرف الاخبار وعلاقته بكفاءة الأداء المهني للقائمين بالاتصال"؛

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف أخرى، تتمثل في :-

أولاً: أهداف تتعلق بالدراسة التحليلية:-

١- دراسة مدي تأثير التطورات التكنولوجية الحديثة علي الأداء المهني للصحفيين

٢- دراسة كيف أثرت التكنولوجيا الرقمية في إنتاج المحتوى الصحفي

ثانياً:- أهداف تتعلق بالدراسة الميدانية:-

٣- دراسة تأثير غرف الاعلام في مساعدة الصحفيين وتحسين الاداء المهني الخاص بهم

٤- دراسة انعكاسات التطورات التكنولوجية الرقمية علي المحتوى الصحفي من وجهة

نظر الصحفيين والاعلاميين

٥- التعرف علي انعكاسات غرف صناعة الاخبار علي إنتاج المحتوى الصحفي للصحفيين

التكنولوجيا الرقمية الحديثة في مجال الصحافة :

شهدت المجتمعات المعاصرة في خلال العقدين الماضيين ثورة في المعرفة والمعلومات، ولقد تعاضم هذا الدور خلال السنوات القليلة الماضية بدرجة يمكن القول ان تراكم هذه السنوات من علوم ومعرفة يفوق ما حققتها البشرية عبر آلاف السنين.^١

فقد شهد القرن الأخير بؤادر صورة جديدة من وسائل الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وكان من أبرز مظاهرها هئية لحاسبات الالية وأشعة الليزر والاقمار الصناعية علي شكل الاتصال ومحتواه، وقد تأثر صناعة الصحف وإنتاج المحتوى الصحفي الي حد كبير بهذة المستحدثات التكنولوجية، خاصة حينما أخذت الحاسبات الالية تحتل مكانها تدريجيا في

^١ - علي عبد الفتاح كنعان - الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية - دار اليازوري للنشر والتوزيع - عمان الاردن - ٢٠٢٠ - ص ٥.

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفي
صالات التحرير والجمع، فالتحرير الصحفي يبدأ بعملية جمع المواد الصحفية، ثم معالجة
المادة الصحفية.^١

حيث أن الصحافة في نهاية القرن العشرين وأوائل القرن الحالى الذى
نعيشه شهدت ثورة هائلة، تمثلت في نظم
الاتصالات الرقمية واستخدام الإنترنت الذى يعد واحدا
من أهم الإنجازات التي وصل إليها الإنسان في مجال
الاتصالات، وانعكس هذا التطور بطبيعة الحال على الصحافة كمفهوم ووظيفة^٢،
وتمكنت تكنولوجيا الاتصال التي غزت العالم وأحدثت ثورة تكنولوجية بارزة في الآونة
الآخيرة أن تحدث أثر واضحاً علي الأداء الصحفي والاعلامي لوسائل الاعلام المختلفة
مما ادي الي تحسنها وتطور أدائها الفني والمهني، سيما أن التطور والتغير أصبح سمة
من سمات عالمنا المعاصر.^٣

مفهوم التطور التكنولوجي :

لاريب ان مصطلح التكنولوجيا قد ظهر في ظل الثورة الصناعية في القرن العشرين ومع
ذلك فقد اتضح من خلال الوقوف علي التكنولوجيا ان المضمون الذي يحمله مصطلحات
التكنولوجيا قديم قدم الانسان وما تكنولوجيا القرن العشرين الا مظهرا متطوره للتكنولوجيا
العصور الماضية.

يري هاني رزق اخرون ان التطور التكنولوجي عبارته عن مجموعه اختراعات او الطرق
التكنولوجية الخدمات او نماذج الجديده التي تستخدم في الانتاج وترتب عليها التطور في
كمية المنتج او درجه جودته بينما يرى خالد القضاة ان التطور التكنولوجي هو عبارته عن
استمرارية في التقدم والنماء على اساس من توظيف كل المعارف في عملية التنمية
الشاملة و ابتكار وتطوير الوسائل اللازمه لتسخير تلك المعارف في عملية التنمية.

^١ - عمار أحمد ياسر - التحرير الصحفي - مؤسسة شباب الجامعة - الاسكندرية - جمهورية مصر العربية - ٢٠٢٠ - ص ٢٢٧.

^٢ - خالد محمد مغازي - الصحافة الالكترونية (الالتزام و الانفلات في الخطاب والطرح) - وكالة الصحافة العربية (ناشرون) - جمهورية مصر العربية - ٢٠١٠ - ص ٧.

^٣ - علي عبد الفتاح كنعان - مرجع سابق - ص ٦

ويربط بعض المتخصصين مفهوم التكنولوجيا باتجاهات ثلاثة وهي:

١- المعرفة العلمية : تسخير معرفة الانسان المنظمة وامكانياته العقلية والابداعية من أجل تحقيق أغراض وتطبيقات عملية مطلوبة، ولذلك تعرف التكنولوجيا أنها "توظيف المعارف العلمة لتلبيه حاجات الانسان وتنمية المجتمع".

٢- الاكتشافات والاختراعات: وتشمل الاجهزة والادوات والاكتشافات الناتجة عن التطبيق العلمي للمعرفة العلمية، وبذلك تعرف التكنولوجيا أنها "مختلف أنواع الوسائل التي تستخدم لانتاج المستلزمات الضرورية لراحة الانسان، واستمرارية وجوده.

٣- التطبيقات العملية: ويقصد بها النتائج التي يحصل عليها الانسان، من خلال التطبيقات العملية للمكتشفات والاجهزة لغرض تطوير الانسان الانسان وتحسين أدائه.^١

اثبت التاريخ ان التكنولوجيا الجيدية دائما ما تدفع وسائل الاعلام التقليدية الي اجراء تغييرات كبيرة وهو ما طرحه بوضوح مبكر عالم المستقبليات روجر فيدلر الذي اطلق علي هذه العملية اسم عملية التكيف او تطور الاعلام حيث قال ان وسائل الاعلام التقليدية اما ان تتغير او تموت في المقابل يري استاذ تاريخ الاعلام دونالد شاو ان وسائل الاعلام تتطور في مراحل كالناس من الطفولة الي الشباب والنضج ثم الشيخوخة والخفوت وعندما يخفت جمهور وسائل الاعلام بسبب تحديات نتيجة بروز وسائل جديدة فان وسائل الاعلام تتطور بفعل الضرورة بما يزيل خطر فنائها او اختفائها وبما لا يهدد وجود وسائل الاعلام التقليدية.^٢

ان الخاصية الاساسية في التكنولوجيات الحديثة في الاعلان والاتصال هي ارتباط تكنولوجيات الاعلام الالي مع تكنولوجيات الاتصالات السلوكية واللاسلكية، وكذا المسعي البصري، بمعنى آخر هو الجمع بين النص والصوت والصورة.^٣

^١ - محمد إسماعيل ياسين - استخدامات تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية - ماجستير - كلية الآداب - قسم الاعلام - الجامعة الاسلامية - غزة - ٢٠١٥ - ص ٤٦

^٢ - أحمد حسن السمان - مرجع سابق - ص ١٨١

^٣ - بن بريكة عبد الوهاب - أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دفع عجلة التنمية - مجلة الباحث - العدد السابع - ٢٠١٠ - ص ٢٤٦

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى

سمات التكنولوجيا الاتصالية الحديثة:

على الرغم من ان الوسائل الاتصالية التي افرزتها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة تكاد تتشابه في عدد من السمات مع الوسائل التقليدية الى ان هناك سمات مميزة للتكنولوجيا الاتصالية الراهنة باشكالها المختلفة مما يلقي بظلاله ويفقد تأثيره على الوسائل الجديدة يؤدي الى تأثيرات معينة على الاتصال الانساني ومن ابرز هذه الكلمات التي تتصف بها التكنولوجيا الاتصال.

ان تأثير التكنولوجيا علي الاجهزة والمعدات في وسائل الاعلام، تجلي في ازدياد محطات الارسال وتطور أجهزة التصوير، التي قل حجمها وخف وزنها مما سهل استخدامها كما اصحبت المطابع أكثر دقة وكفاءة بالاضافة الي استحداث وسائل اتصال جديدة أسرع في اصال الخبر وكذلك الحصول عليه(الانترنت - البريد الالكتروني) ، وبرز هذه السمات التي تتصف بها التكنولوجيا الاتصالية الحديثة:

• التفاعلية: Interactivity

وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير في أدوار الآخرين. وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية وهي تفاعلية بمعنيين، هناك سلسلة من الأفعال الاتصالية التي يستطيع الفرد(أ) أن يأخذ فيها موقع الشخص(ب) ويقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في الوقت نفسه وكذلك المستقبل. ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ مشاركين بدلا مصادر وبذلك تدخل مصطلحات جديدة في عملية الاتصال مثل الممارسة الثنائية، والتبادل، والتحكم، والمشاركينومثال على ذلك التفاعلية في بعض أنظمة النصوص التلفازية.¹

• اللاجماهيرية:

وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو جماعة معينة ، فقد سمحت الوسائل الجديدة للفرد أن يستقبل عن اجمموع من حيث الرسائل التي يتابعها ،

¹ - دواوي شابحة - استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية المهارات الاعلامية لدي الصحفى الجزائري - رسالة ماجستير - كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - قسم علوم الاعلام والاتصال - جامعة المسلية - ٢٠١٤ - ص ٤٨.

ومثال ذلك محطات البث التلفزيوني في البلدان المتقدمة التي تقدم متنوعة حسب طلب المشترك ورغباته.^١

• اللاتزامنية Synchronization :

وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى يستخدموا النظام في الوقت نفسه . فمثلا مستقبلها في أي وقت دون حاجة لوجود المستقبل الرسالة.

• قابلية التحرك أو الحركية :

تتجه رسائل الاتصال الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى رسائل صغيرة يمكن نقلها من مكان إلى آخر، وبالشكل الذي يتلاءم وظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحريك ، عكس مستهلك العقود الماضية الذي اتسم بالسكون والثبات، ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة : تلفزيون الجيب ، الهاتف النقال الحاسوب النقال المزود بطابعة إلكترونية.^٢

• قابلية التحويل:

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس وهي في طريقها لتحقيق نظام للترجمة الآلية. وقد ظهرت مقدماته في نظام المينيثال " Minitel " الفرنسي، فالحدود أو الفوارق أو السمات التي كانت تميز وسائل الاتصال الجماهيرية عن بعضها البعض، قد زال بعضها وبعضها الآخر في طريقة إلى الزوال ، فالأفلام السينمائية يمكن عرضها في دور السينما ، شاشة التلفزيون وعلى أشرطة الفيديو كاسيت والاسطوانات المدمجة على الرغم من اختلافها في الشكل.^٣

^١ - عبد الباسط محمد عبد الوهاب- استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني-دراسة تطبيقية ميدانية - المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع- جمهورية مصر العربية - ٢٠٠٥ - ص٢٦١-٢٦٢

^٢ - نسرين محمد عبده حسونه - مرجع سابق - ص ٢٠

^٣ - دواوي شابعة - مرجع سابق - ص ٤٩

• التدويل أو الكونية:

ان البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الاتصال هي بيئة عالمية دولية، وذلك لكي تستطيع المعلومة ان تتبع المسارات المعقدة وتعقب المسارات التي يتدفق عليها رأس المال الكترونيا عبر الحدود الدولية جيئة وذهابا من أقصي مكان في الأرض الي ادناه في أجزاء على الالف من الثانية الي جانب تتبعها مسار الاحداث الدولية في أي مكان من العالم. وتعد الصحافة الوسيلة الإعلامية الاولي التي حصلت البشرية من خلالها علي المعلومات والايخبار والمعارف والأفكار كما انها أسهمت بإضاءة جوانب كثيرة في حياة البشر محدثة فيها الكثير من التحولات.¹

• الشيوع أو الانتشار:

ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول إلى ضرورة، نلمح ذلك في التلفون والفاكسميل و جهاز الفيديو وبعده التلفاز عالي الوضوح والتلفاز الرقمي والتلفاز ذو الشاشة البلازمية والسينما المنزلية. وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام للأطراف المعنية كلها، وفي رأي (ألفن توفلر) أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن يجدوا طرائق لتوسيع النظام الجديد ليشمل - لا ليقصي - من هم أقل ثراء حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها.

• الاستغراق :

شجع انخفاض تكلفة الاتصال نظر لتوفر البنية الاساسية للاتصال والاجهزة الرقمية وانتشارها، وكذلك تطور برامج المعلومات ونظم الاتصال، علي الاستغراق في هذه البرامج بهدف التعلم لاوقات طويلة في إطار فردي، كما ساعد تطور برامج النصوص والوسائل الفائقة عل طول فترة التجول بين المعلومات والافكار التي تتضمنها لأغراض اكتساب المعلومات أو التسلية، لذا فان فترة استخدام الحاسب وبرامجه تفوق في كثير من الاحيان الفترات التي يستقطعها الفرد من وقته للقراءة او المشاهدة و الاستماع، خصوصاً

¹ - سعد سلمان المشهداني - الصحافة العربية والدولية - دار الكتاب الجامعي - العين - الامارت - ٢٠١٤ - ص١٩٣

الباحث / هشام ناصر السيد شعبان

بعد ان أصبحت شبكة الانترنت مصدر مضاف لعرض المواد الاعلامية التي تقدمها وسائل الاعلام علي مواقعها عبر هذه الشبكة.^١
التطور الصحفي الالكتروني والتكنولوجيا الحديثة:

مع ظهر الشبكة العنكبوتية الدولية وظهر شركات مزودي خدمات الانترنت للافراد تزايد الاستخدام الجماهيري للانترنت وتحولت بالفعل الي وسيلة اتصال تؤدي وظائف الاتصال الشخصي والجماهير بفضل اعتمادها علي الوسائط المتعددة في تقديمه للمضمون وعلي التفاعلية في أساليب الاتصال الجماهيري.^٢

أهم المدخلات التي أحدثتها التكنولوجيا الحديثة علي صناعة الصحافة:

يظهر ذلك التأثير ويتجلي في الصحافة الالكترونية والتي هي النتاج الاكبر للتكنولوجيا الحديثة من حيث التأثير حيث انها تختلف اختلاف جوهرى عن الصحافة المطبوعة في التالي:

١- تعدد الوسائط:

اذا كان الراديو يقدم الصوت، والتلفزيون يقدم الصوت والصورة، والصحافة المطبوعة تقدم النص، فان الصحافة الالكترونية في ظل التكنولوجيا الحديثة هي الوسيلة الوحيدة التي بإمكانها تقديم الثلاثة معاً بشكل مترابط وفي قمة الانسجام والافادة المتبادلة، ويعود ذلك الي أدوات ممارسة الصحافة التي تعتمد علي التكنولوجيا الحديثة والتي تعتمد في الاساس علي التعامل مع المحتوى المخزن رقمياً، الذي يتم فيه جمع وتخزين وبت جميع أشكال المعلومات، حيث أصبح التحدي الاكبر أمام القائم بالاتصال هنا هو امتلاك مهارات التعامل مع الادوات والاجهزة السمعية والبصرية والمكتوبة، ومن ثم القدرة علي تكوين رؤية تستطيع صهر كل هذه المواد في بوتقة واحدة تخدم الجمهور.^٣

^١ - محمد إسماعيل ياسين - مرجع سابق - ص ٦٢

^٢ - ماجد تريبان - الانترنت والصحافة الالكترونية - الدار المصرية اللبنانية - جمهورية مصر العربية - ٢٠٠٨ - ص ٢٢٨.

^٣ - علي عبد الفتاح كنعان - مرجع سابق - ص ٢٧

٢- التفاعل والمشاركة:

في الصحافة المطبوعه يكون التفاعل الوحيد بين القارئ والجريدة هو النظر الى المادة التي تستهويه ثم القراءه وتقليل الصفحات للامام والخلف وفي التلفزيون يجلس ويتلقى بسلبه كل ما يذاع وان كانت هناك محاولات لنشر ما يعرف بالتلفزيون التفاعلي لكن الصحافة الالكترونيه في ظل التكنولوجيا الحديثه تسمح بمستوى غير مسبوق من التفاعل يبدأ بمجرد البحث في مجموعه من النصوص واختيار فيما بينها وينتهي بإمكان توجيه الاسئله للقائم بالاتصال او مصدر المعلومه نفسها او تدخل المشاركه في صناعه خبر او معلومه جديده اثناء القراءه و تصفح الموقع من خلال ابداء الملاحظات والحوارات الحيه مع الاخرين حول ما يقرأ او المشاركه في استطلاعات الراي التي تعطي مساحه كبيره للقارئ في ابداء رايه دون قلق لتكسر ذلك حجز الخوف من الرقابته وتوفر النقض التعليق على الخبر الالكتروني في الصحافة الالكترونيه يزيد من نسبه مشاركته الفرد في صناعه القرار.¹

بالاضافه الي ان الصحافة الالكترونيه عن الصحافة المطبوعه في ظل التكنولوجيا الحديثه باستخدام ما يسمى النص الفائق او النص التشعبي ويعني المصطلح ان لا حدود امام الابداع و بمعنى ان هناك ارتباط بين النص ونصوص اخري و فقد يكون هناك ارتباط بين عنصر الصوره او احد عناصر الماتي ميديا وروابط اخري لنفس العناصر السابقه بما يعطي تفاعل ديناميكي بين صحيفه وقارئها ومشاهدها وسامعها في الوقت ذاته على عكس الصحافة المطبوعه حيث لن نجد غير الصفحه مكتوبه التي تمثل نصا وحيدا وقد يكون هناك احالات الى صفحات اخري لاستكمال النص.

٣- السرعة والفورية والتحديث المستمر:

وقد زادت التكنولوجيا الحديثه من بسرعه انتشار المحتوى الصحفي ووصوله الي أكبر شريحة وفي اوسع مجتمع محلي ودولي في اسرع وقت وباقل التكاليف، والتحديث الفوري للمعلومات تبعا تطور الاحداث وسرعه تعديله وتجديد الخبر وتستطيع مضاعفة القدرة

¹ - أيسر اسماعيل محمود ابراهيم - التقنيات الاتصالية للصحافة - دار اليازوري للنشر والتوزيع - عمان- الاردن - ٢٠٢٠ - ص ١٨

على التحقق من الوقائع بشكل فوري عبر تعدد المصادر والحالات الموجودة على الموقع الإلكتروني .

٤- الارشفة:

توفر التكنولوجيا الحديثة للصحافة ما يعرف بميزة الارشفة لكافة الاخبار الصحفية حيث توفر أرشيف وقاعدة معلوماتية للصحفي و القارئ في كل وقت.^١

وظائف تكنولوجيا الاتصال الحديثه في المجال الصحفي يمكن تقسيمها كالتالي:

- ١- وظيفه انتاج وجمع المادة الصحفية الكترونيا من بين وسائلها الكمبيوتر و قواعد المعلومات والانترنت والتصوير الالكتروني والتصوير الرقمي الالكتروني والاقمار الصناعيه والمساحات الضوئيه و الاتصالات السلكيه واللاسلكيه و الالياف البصريه .
- ٢- وظيفه معالجه المعلومات الصحفيه الرقمييه ومن بينها الكمبيوتر والنشر سواء كانت تلك المعلومات ماده مكتوبه او مصوره او مرسومة فان هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات .
- ٣- وظيفه تخزين المعلومات الصحفيه واسترجاعها وتقوم بنوك المعلومات وشبكتها ومراكز المعلومات الصحفيه باستخدام الاقراص المدمجه في توثيق ارشيفاتها ووثائقها وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم.
- ٤- وظيفه نقل ونشر وتوزيع المعلومات تتمثل الفاكس والاقمار الصناعيه والمساحات الضوئيه والاتصالات السلكيه واللاسلكيه والشبكات الرقمييه و شبكات الالياف.^٢
- ٥- وظيفه عرض المواد الصحفيه ومن بينها اجهزه الكمبيوتر و الاجهزه الرقمييه الشخصيه.
- ٦- وظيفه التحرير الالكتروني وتتمثل في تنوع البرامج المساعده في عمليه الكتابه والمعالجه والتحرير الكتروني وبرامج تخص الاسلوب والاعراب والاملاء بل وتوجد برامج الكتابه القصص الاخباريه بشكل آلي باستخدام طرق التغذيه الالكترونييه للبيانات وذلك في مجالات عديده مثل والاقتصاد والرياضه وفي المواد الصحفيه التي تتضمن

^١ - علي عبد الفتاح كنعان - مرجع سابق - ص ٢٧
^٢ - سعد سلمان المشهداني - مرجع سابق - ص ١٩٥

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى

الاحصائيات مثل اسعار الاسهم والحصص والعملات وهو ما جعل الصحف تتخلص من الصحفيين الذين لديهم بدون استخدام هذه البرامج حتى وقال البعض ان الصحافة نفسها يعاد كتابتها ببرامج كمبيوتر جديد.

٧- وظيفه توضيب واخراج المادة الصحفيه وهناك صوره كبيره في مجال البرامج الخاصه بالتصميم والاخراج الصحفى و معالجه الصور والجرافيك.^١

المحتوي الصحفى :

لقد حقق التطور التكنولوجي في مجال الاتصال ثورةً هائلةً انعكست تفاصيلها على شبكة الإنترنت والأقمار الصناعية والتكنولوجيا الرقمية وأجهزة الحاسوب وكل ما له علاقة بمخرجات الذكاء الاصطناعي، وأدت تلك التأثيرات إلى تشكيل حالة فريدة، وبلورة مفاهيم وآليات إعلامية جديدة كان لها الفضل في ظهور خريطة اتصال حديثة تجمع بين المرئي والمسموع والمطبوع تستطيع نقل المحتوى بسرعة فائقة للمجموعات والأفراد، وتحدث أيضاً حالة من التفاعل المتبادل، وفي بعض الأحيان تُوكل للتكنولوجيا أدواراً للقيام بها بدلاً من البشر.^٢

التحرير الصحفى كما يعرفه محمد البردويل " جزء من عملية الاعلام، والاعلام بدوره جزء من كل أكبر هو الاتصال بال جماهير ويسعر التحرير دائما الي الاجابة علي سؤالين هما ماذا نقول وكيف نقول حيث يقصد بالتحرير هو اعداد الرسالة المكتوبة التي تنتقل ال الجماهير عبر الصحفية بهدف تزويد الجماهير بال اخبار الصحيحة والمعلومات السليمة من خلال عملية عرض فنية تساد الناس علي تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع او مشكلة من المشاكل بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.

^١ - عمار أحمد ياسر - مرجع سابق - ص ٢٣٢، ٢٣١

^٢ - شريف درويش اللبان - مداخل جديدة لتطوير صناعة المحتوى الصحفى - دراسة منشورة - المركز العربي للبحوث والدراسات - ديسمبر ٢٠١٩ - <http://www.acrseg.org/41440>

التحرير الصحفي - بمفهومه اللغوي والاسلوبي - وكعملية فنية كتابية هو احد فنون الكتابة النظرية الواقعية وهو عملية تحويل الوقائع والاحداث والاراء والافكار والخبرات من اطار التصور الذهني والفكرة الي لغة مكتوبة ومفهومه للقارئ العادي.¹ وقد ساعدت تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقديم مفهومٍ متطور في مجال الإعلام يُعرف اليوم بصحافة الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence Journalism أو صحافة الروبوت Robot Journalism والتي من المحتمل أن تقود إلى تحولاتٍ كبيرة في بنية المؤسسات الإعلامية وطرق عملها، كما يُتوقع أن تمثل الصحافة المستعينة بأنظمة الذكاء الاصطناعي حالةً فريدة في جمع الأخبار وكتابتها بعيدًا عن الجهد البشري، خاصة أن الذكاء الاصطناعي يعمد إلى محاكاة السلوك الإنساني من خلال فهمه وتحويله إلى برامج حاسوبية لديها القدرة على اتخاذ قرارات والبحث عن حلول لمشاكل معينة عن طريق توصيفها والاستدلال عليها من خلال المعلومات التي غُذي الحاسوب بها، ويمكن تعريف صحافة الذكاء الاصطناعي بأنها: "حقة جديدة من الإعلام تتضافر مع تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وتخلق أدواتٍ إعلامية جديدة، وتصيغ محتوى إعلامي أكثر تأثيراً، وتحافظ على تنوع الجمهور وتلبي طموحاته، وتصنع قنوات لتبادل الآراء وردود الأفعال بصورة تفاعلية مستمرة على مدار ٢٤ ساعة".²

شكلت الثورة التكنولوجية منعطفا حاسما في تاريخ الصحافة و تطورها في العالم حيث أضحت الاستخدامات الفنية و التقنية في مجال التكنولوجيا مرادفا لكل عملية إعلامية ، فاستفادت الصحف من أنظمة الجمع الإلكتروني في الستينات من القرن الماضي ، مع أن مجال الاستخدام كان لا يتعدى التدقيق اللغوي و جمع المادة الصحفية و إخراجها ، إلا أن ظهور الانترنت احدث نقلة نوعية في العملية الإعلامية بشكل عام ليس في جانب الشكل و الإخراج فقط ، بل تعدى ذلك حتى إلى طبيعة العمل الصحفي الميداني و حتى في غرف الأخبار ، حيث شهدت فترة التسعينات استخذ اما واسعا للكمبيوتر

¹ - عمار أحمد ياسر - مرجع سابق - ص ٣
² - شريف درويش اللبان - مرجع سابق

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفي
و الانترنت في الصحف مع ظهور خاصيتي التواصل و التفاعل في الكتابة و التحرير
على الخط " اونلاين^١ . "

حيث أضحت الصحافة صناعة ضخمة في عصرنا الحالي، لها متطلباتها الثقافية
وتجهيزاتها الفنية، المادية والبشرية وحتى التكنولوجيا التي يتحدد على ضوءها مدى
كفاءتها في تقديم رسالتها الاعلامية، حيث أن تكنولوجيا الانتاج الصحفي الملائمة لدولة
ما قد لا تلائم بالضرورة دولة أخرى، فهناك أكثر من نمط تكنولوجي للصناعة الصحفية،
وأصبح من الجدير البحث عن الاسس والمقاييس التي يتم على إثرها تبني التكنولوجيا
الجديدة في العمل الصحفي^٢

القائمين بالاتصال :

تتم عملية الإتصال الجماهيري عن طريق مؤسسات إعلامية لها فلسفتها وأهدافها الخاصة
فينشر أو بث الرسائل الإتصالية فهي تعمل في سياق ساسي وإقتصادي وإجتماعي
وفكري معين، ولهذا إن القائمين بالإتصال في هذه المؤسسات ينسقون رسائلهم مع هذا
السابق من جهة، ومع فلسفتها وأهدافها من جهة ثانية، ومصالحها الإقتصادية من جهة
ثالثة.^٣

يلعب القائم في الاتصال دورا استراتيجيا في العملية الاتصالية إذ أنه يترك بصماته في
الرسالة الإعلامية ويشكلها ويصنعها وق معايير ومقاييس وضغوط مؤسساتية، إلا أنه في
آخر المطاف يكون هو المرسل وهو المسئول عما يصل للجماهير^٤.

يمثل القائم بالإتصال الشريان الرئيسي للعملية الإتصالية، فمن خلاله تحدث عمليات التعلم
والنتقيف، وزرع السلوك الإجتماعي الجماهيري، فهو حجر الزاوية في العملية الإتصالية

^١ - ساعد ساعد - التحرير الصحفي الاخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة - بحث منشور - مجلة دفاتر السياسة
والقانون - جامعة قاصدي مرباح ورقلة - كلية الحقوق والعلوم السياسية - العدد الثالث عشر - ٢٠١٤ - ص ٢٥٤
^٢ - جورديج مليكة - دور التكنولوجيا الحديثة للطباعة في تطوير الصحافة المكتوبة - بحث منشور - مجلة الدراسات
والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة لخضر - العدد الرابع - ٢٠١٦ - ص ١٦٣
^٣ - عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني - صناعة الأخبار الصحفية والإلكترونية - دار الصادق الثقافية - العراق
- ٢٠١٢ - ص ١٣٩
^٤ - عرفاوي صالح، حضري إيمان، بكوش سمية - الرضا الوظيفي عند القائم بالاتصال إذاعة قالمة "نموذجاً"
- ماجستير - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات -
فرع علوم الإعلام والاتصال - جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة - ٢٠١٦ - ص ٤٣

باعتباره منتجها ومبدعها لهذا السياق المجتمعي والتاريخي الذي يعيش في إطاره القائم بالإتصال فإنه يترك بصماته على الرسالة الإعلامية، ويشكلها وفق معايير ومقاييس وضغوط مؤسسته، إلا أنه في الوقت نفسه مسئول عما يصل إلى الجمهور.^١

خصائص القائم بالإتصال

ليس هناك نموذج موحد لعدد من الخصائص التي يمكن أن ترسم صورة القائم بالإتصال وعناصرها في علاقتها بالمحتوى أو إقناع المتلقي، إلا أن هناك عددا من البحوث أجريت على بعض هذه الخصائص وبصفة خاصة الخصائص والسمات العامة مثل الدخل والنوع والطبقة وغيرها، وكذلك الخصائص أو السمات الفكرية أو العقائدية التي تؤثر على مصداقية القائم بالإتصال وثقة المتلقي فيما يقوله أو ينشره. ويعتبر الإحساس بالذات الذي ينعكس على ثقة الفرد بنفسه وتقديره لذاته محصلة أو نتيجة لقدرة الفرد والمجتمع على تلبية حاجات عديدة يتصدرها إحساس الفرد بالأمن بأشكاله وصوره المتعددة والذي ينتقل بالفرد إلى مناطق القدرة على التعبير والمشاركة في صنع القرار.^٢

وقد ركزت الكثير من البحوث على عدد من الخصائص ذات العلاقة بعملية الإقناع، ويركز دارسو الإقناع الآن على ثلاث خصائص أساسية هي: المصداقية، والقوة، بجانب خصائص أخرى مثل الحيوية والانتماء الاجتماعي والسلطة والثقة، ولكن ركز معظم الباحثين على الخصائص الثالث وهي:

١- المصداقية: يعتمد قياس مصداقية القائم بالإتصال على عنصرين أساسيين هما الخبرة وزيادة الثقة في القائم بالإتصال. ويفسر مفهوم الخبرة بمدركات المتلقي عن معرفة القائم بالإتصال للإجابة الصحيحة عن السؤال والقضية المطروحة وموقفه السليم منها، وهذه تعتمد على التدريب والتجربة والقدرة والذكاء والنجاز المهني والمركز الاجتماعي، والشخص الخبير هو الذي يملك المعلومات الصادقة والحقيقة عن الموضوع.^٣

^١ - محمد سليمان بن الصبيحي - العلاقة الوظيفية بين القائم بالإتصال والجمهور - رسالة دكتوراة - كلية الإعلام

والدعوة - قسم الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - ٢٠٠٧ - ص ١٧٧

^٢ - محمد عبد الحميد- نظريات الإعلام واتجاهات التأثير- عالم الكتب - القاهرة- ٢٠٠٤ - ص ١٥٥

^٣ - المرجع السابق - ص ١٦١

٢- **الجاذبية** : نظراً لخاصة لهذا لصعوبة قياس هذه الخاصية موضوعياً، فقد ركز الباحثون على محدد المفهوم تتمثل في التشابه والتماثل، وذلك بناء على الفرض القائل بأن المصدر أو القائم بالاتصال ذو الجاذبية سيكون أكثر تأثيراً على الشخص المحايد أو الذي له الجاذبية في الإقناع. ويتم الإنجذاب إلى الأشخاص المتشابهين ويتم التأثير بهم عن الأشخاص المختلفين، ويوجد عنصران للكشف عن التشابه أو التماثل في الخصائص الديموغرافية وكذلك الخصائص الفكرية أو العقائدية، فالمتلقي يميل إلى القائم بالاتصال الذي يشاركه خصائصه العامة مثل العمر والتعليم والمهنة وغير ذلك، حيث يرى المتلقي أنه يمكن التوحد معه لأنه غالباً ما يكون له نفس الحاجات والأهداف، وكذلك يميل المتلقي إلى القائم بالاتصال الذي يشاركه في الآراء والاتجاهات، ويرى الباحثون أن عنصر الخصائص الفكرية والعقائدية أكثر قوة من التشابه الديموغرافي .

من جانب آخر فإن التشابه والمودة يقودان إلى الحب، والحب يشير إلى التشابه مع القائم بالاتصال. فالقائم بالاتصال الذي يثينا يصبح جاذباً لنا، وقد يتزايد الحب مع زيادة العائد الذي يتمثل في تخفيف التوتر والضغط والعزلة والخوف، حيث يحب المتلقي الذي يبعده عن الإحساس بالتوتر ويمدنا بالإرشادات الخاصة بتكليف مشاعرنا، فوسائل الإعلام تمد المتلقي بالتسلية والمعلومات الخاصة التي تتكيف مع مشاعره، وفي وقت الأزمات يسعى المتلقي لمزيد من المعلومات التي ترفع عنه التوتر.

٣- **قوة المصدر**: إن القائم بالاتصال يجب أن يكون لديه القوة والتأثير في تغيير اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم، وهؤلاء يكون لديهم القوة التي يمكن إدراكها من خلال سيطرة الفرد وضبطه للأمور بالإضافة إلى قدرته على التدقيق والتمحيص وإدراك المتلقي للضبط والسيطرة ويظهر ذلك في قوة المصدر أو القائم بالاتصال.

مفهوم الأداء الإعلامي.. نحو القيام بالمهمة الإعلامية:

إذا كان تطبيق مفهوم الأداء مقبولاً في مجالات مختلفة فإن تطبيقه على مجال الإعلام يتخذ صبغة مختلفة تمام عن باقي المجالات الأخرى نظراً لما يحيط بالعمل الإعلامي من

عوامل متشابكة التي تؤثر وتتأثر بحركة المجتمع والرأي العام، الأمر الذي يعطي لهذا العمل طبيعة خاصة، ويمكن تدعيم وجهة النظر هذه بالرجوع الي التعاريف التي تناولت مفهوم الأداء الإعلامي.

إذ عرف الأداء الإعلام علي أنه : الطريقة التي تنفذ بها وسائل الإعلام من خلالها مهامها الوظيفية المحددة، أي أنه قضاء المهمة الإعلامية، أما الموسوعات الإعلامية فقد عرفت الأداء الإعلامي بأنه: قيام المؤسسة الإعلامية أو القائم بالاتصال بكل ما هو مطلوب منه كمهام وظيفية من الحصول علي الأخبار وتفسيرها والتعليق عليها والإرشاد والتوجيه.

كما ورد في تعريف أخر هو : كافة الأنشطة الصحفية المرتبطة بالسياسة التحريرية للمؤسسات الإعلامية وبتنفيذ الخطط والأهداف الإقتصادية والتسويقية التي تترجم إلي عمل يومي وهيكل تنظيمي وكيان إداري، وتظهر نتائجه في مدي تجاوب الجمهور مع الرسائل الإعلامية الصادرة من المؤسسات الإعلامية.^١

وعرفته راوية حسن علي أنه : " يشير إلي درجة إتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد، وهو يعكس الكيفية التي يحقق أو يشبع الفرد متطلبات الوظيفة ".^٢

ويشير هذا التعريف إلى الفرق بين الأداء والجهد، فالجهد يشير إلى الطاقة المبذولة، أما الأداء فيقاس على أساس النتائج التي حققها الفرد.

أما من منظور توماس جلبرت للأداء: " يرى بأن السلوك هو ما يقوم به الأفراد من أعمال في المنظمة التي يعملون بها، أما الأداء فهو التفاعل بين السلوك والإنجاز، أي أنه مجموع السلوك والنتائج التي تحققت معا."^٣

فقد شهدت وسائل الإعلام - ومن بينها الصحافة - وخاصة في المجتمع الغربي، تغيرات ملحوظة في أنماط ملكيتها، وف هياكلها الإدارية والتحريرية، وفي إقتصادياتها وهياكلها

^١ - دهماني سهيمة - معايير قياس الأداء المهني لدى الصحفي الجزائري - بحث منشور - مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات - المجلد الاول - العدد العاشر - كلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر - ٢٠١٧ - ص ١٢٤

^٢ - راوية حسن - إدارة الموارد البشرية (رؤية مستقبلية) - الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع - مصر - ٢٠٠٤ - ص ٢٠٩

^٣ - صلاح الدين محمد عبد الباقي - الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية - الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع - مصر - ٢٠٠٥ - ص ١٧٥

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفي
التمويلية، وفي تقنيات وتكنولوجيا إنتاجها، تتبعها حدوث تعديلات جوهرية في سياسات
غرف الأخبار، ومفاهيم المسؤولية المهنية للصحافة تجاه القارئ والمجتمع.^١
أولاً: محددات و أبعاد الأداء المهني

الأداء المهني هو " الأثر الصافي لجهود الفرد والتي تبدأ بالقدرات، وإدراك الدور
والمهام ويعني هذا أن الأداء هو إنتاج موقف معين يمكن النظر إليه على أنه نتاج العلاقة
"9المتداخلة بين الجهد والقدرات وإدراك الدور الهام للفرد.^٢

ولهذا نجد أن محددات الأداء تتوضح في:

- الجهد المبذول من طرف الفرد
- القدرات التي يتمتع بها الفرد لأداء الوظيفة
- مدى إدراكه لمتطلبات وظيفته
- ١- **الجهد** : يشير الجهد إلى الطاقة الجسدية والعقلية التي يبذلها الفرد لأداء مهمته أو
وظائفته وذلك للوصول إلى أعلى معدلات عطائه في مجال عمله .
- ٢- **القدرات** : تشير القدرات إلى الخصائص الشخصية للفرد التي يستخدمها لأداء وظيفته
أو مهامه .
- ٣- **إدراك الدور** : ويعنى به الإتجاه الذي يعتقد الفرد أنه من الضروري توجيه جهوده
في العمل من خلاله والشعور بأهميته في أداءه.^٣

ثانياً: أهمية دراسة الأداء المهني:

- ١- التحقق من مدى نجاح الخطة الإعلامية وكفاءة الممارسة المهنية والكشف عن أوجه
القصور وعوامل الضعف والخلل
- ٢- يؤهل المؤسسة الاعلامية لمعرفة أي خطأ أو اهمال أو تجاوز بأصول العمل
الاخباري النظيف وأخلاقه المتعارف عليها

^١ - محرز حسين غالي - صناعة الصحافة في العالم (تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل) - الدار
المصرية اللبنانية - مصر - ٢٠٠٨ - ص ١٥

^٢ - راوية حسن- مرجع سابق - ص ٢١٠

^٣ - خير الدين نايلي - الرقابة الإعلامية في المؤسسات الصحفية وأثرها على الأداء المهني - رسالة ماجستير - كلية
العلوم الاجتماعية والانسانية - قسم علوم الاعلام والاتصال - ٢٠١٥ - ص ٦٥

- ٣- يزود القائمين بالاتصال بالبيانات والمعلومات اللازمة لاجتياز اي تغييرات او تعديلات في السياسة العامة للمؤسسة الاعلامية وفي وضع واعتماد الخطط المستقبلية
- ٤- قياس النتائج والاثار التي حققتها الجهود الاعلامية المبذولة علي الجوانب المعرفية والثقافية والاجتماعية والتربوية والسياسية في المجتمع
- ٥- البقاء في مجال المنافسة من خلال دراسة مدي كفاءة وجودة المنتج الاعلامي النهائي ومقارنته بما هو موجود في الوسائل الأخرى^١

ثالثاً: تقويم الأداء المهني

هو العملية التي يتم فيها مقارنة الأداء الفعلي بمؤشرات محددة مقدماً، لأن الفاعلية الواقعية للمؤسسات تحدد عن طريق درجة تحقيقها لأهدافها أو هو العملية التي يتم بموجبها تقدير جهود الموظف (المحرر) استناد الي عناصر ومعدلات يتم علي أساسها مقارنه أدائه بها لتحديد مستوي كفاءته ف العمل الذي يقوم به^٢.

وهنا أربعة أبعاد يتم علي أساسها تقييم الأداء المهني للمحررين وهي :

- ١- درجة الاعتمادية علي الفرد في المؤسسة، أي قدرته علي المحافظة علي مستوي أداء مرتفع فضلاً عن انجازه الاعمال الموكلة اليه
- ٢- التخطيط أي الاستخدام الجيد للوقت والموارد المتاحة
- ٣- المهارة والبراعة اي مدي الدقة التي يتحلي بها الفرد أثناء إنجازه لعمله
- ٤- التعاون أقيام الفرد بتبادل المعلومات مع زملاءه في داخل المؤسسة لتسهيل انجاز الاعمال الموكلة اليهم^٣.

رابعاً: العوامل المؤثرة في الأداء المهني

لاشك أن أداء العمل يتوقف على عدة عوامل مختلفة ومتشابكة ومؤثرة، منها ما هو تنظيمي وثقافي واجتماعي وبيئي ونفسي، وهذه العوامل تختلف من حيث درجة تأثيرها

^١ - ماهر محمد علي - العوامل المؤثرة في الأداء المهني لمحرري نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية - بحث منشور - مجلة الباحث الاعلامي - العدد (٤٤-٤٥) - كلية الاعلام - جامعة بغداد - ٢٠١٩ - ص ٢٥٤

^٢ - فاروق عبده فليبه، السيد محمد عبد المجيد- السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية- دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة- ، عمان - ٢٠٠٩ - ص ٢٦٥

^٣ - ماهر محمد علي - مرجع سابق - ص ٢٥٥

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفي

باختلاف الزمان والمكان، باختلاف المستويات التعليمية والاجتماعية والإدارية وإختلاف رغبات وحاجات الأفراد. وبعض هذه العوامل يؤدي إلى رفع الأداء في حين يؤدي البعض الآخر إلى خفضه، كما أن البعض له تأثير مباشر بينما البعض الآخر له تأثير غير مباشر، بالإضافة إلى التأثير الإيجابي والسلبي. وبالتالي فإن الأداء المهني يتأثر بعدة عوامل يمكن حصرها في نوعين وهي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية، والشكل التالي يوضح ذلك

أولاً: العوامل الداخلية: هي المجموعة التي تخضع لسيطرة الإدارة بالمؤسسة وهي متعددة ومتنوعة وتتكون من:

- ١- **العنصر البشري:** وهو أهم مورد في المنظمة لكونه العامل الديناميكي المؤثر في جميع العمليات الإدارية، وهو الأساس في تحديد جودة الإنتاج وكميته وكيفية.
- ٢- **الإدارة:** وهي المؤسسة المسؤولة عن الاستخدام الفعال لجميع الموارد التي تقع تحت سيطرة المؤسسة ويقال ان ٧٥% من زيادة معدلات الأداء تعتمد على أساليب الإدارة.
- ٣- **التنظيم:** يشتمل على تحديد وتوزيع المهام والمسئوليات وتقسيم العمل وفقاً للتخصصات.
- ٤- **طبيعة العمل:** تشير إلى مدى أهمية الوظيفة التي يؤديها الفرد، ومقدار فرص النمو والترقي ومستوي الإشباع المترتبة عن الوظيفة.
- ٥- **بيئة العمل:** أو ما يعرف بمكونات البيئة الداخلية التي تحيط بالفرد أثناء أداء وظيفته.^١
- ٦- **العوامل الفنية:** أي كل الإمكانيات والمعدات المادية التي لها دور مركزي في التأثير في الأداء.^٢

^١ - وداد عوض الكريم محمد سعيد، عارف جمعة بيرو ترك - الرقابة الصحفية وأثرها على الأداء المهني بالتطبيق على صحيفة (الجزيرة اليوم) - بحث منشور - مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية - المجلد ١٥ - العدد الثاني - ٢٠١٨ - ص ١٤، ١٣

^٢ - بوحنية قوي - ثقافة المؤسسة كمدخل أساسي للتنمية الشاملة: دراسة طبيعة العلاقة بين المحددات الثقافية وكفاءة الأداء - بحث منشور - مجلة الباحث - العدد الثاني - ٢٠٠٧ - ص ٧١

وهي تلك العوامل التي تقع خارج سيطرة المؤسسة، ومنها:

١- البيئة الإجتماعية والثقافية: تتضمن البيئة الإجتماعية تركيب المجتمع والطبقات، وإمكانية الصعود

الطبقي، وتعريف الأدوار الإجتماعية وطبيعة التنظيم الإجتماعي، أما البيئة الثقافية فتشمل خلفية المجتمع التاريخية ومعتقداته وقيمه وقواعد السلوك فيه. أكد الباحثون أن هناك متغيرات إجتماعية وثقافية تؤثر في أداء المؤسسات وهي سمات الشخصية القومية والبناء الإجتماعي والبناء التعليمي

٢- البيئة السياسية والقانونية: تعني البيئة السياسية المناخ السياسي العام في المجتمع ودرجة تركيز السلطة السياسية وطبيعة التنظيم السياسي، أما البيئة القانونية فتعني الجوانب والانظمة التي تتصل بإنشاء المؤسسات وفرض الضرائب والرقابة عليها.

٣- البيئة الاقتصادية: تشمل نوع التنظيم الاقتصادي والملكية الخاصة أو العامة فمثلاً انتهاج الدولة الاقتصاد الحر يفتح المجال للمنافسة، واتباع التقنيات المتطورة وبالتالي الاهتمام بالجودة.^١

خامساً: العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار وصناعتها:

تتم عملية الاتصال الجماهيري عن طريق مؤسسات إعلامية لها فلسفتها وأهدافها الخاصة في نشر أو بث الرسائل الإتصالية فهي تعمل في سياق سياسي واقتصادي واجتماعي وفكري معين، ولهاذا فإن القائمين بالاتصال في هذه المؤسسات ينسقون رسائلهم مه هذا السياق من جهة، ومع فلسفتها وأهدافها من جهة ثانية، ومصالحها الاقتصادية من جهة ثالثة.^٢

ومن الحقائق الأساسية النس أشار إليها كورت لوين أن المادة الإعلامية تمر بحلقات متعددة قبل أن تصل من القائم بالاتصال الي المتلقي وان هناك في كل حلقة فرد ما يتمتع بحق تمرير الرسالة أو الإضافة عليها أو تعديلها أو الحذف منها أو الغائها تماماً.

^١ - وداد عوض الكريم محمد سعيد، عارف جمعة بيرو ترك - مرجع سابق - ص ١٣

^٢ - عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني - مرجع سابق - ص ١٣٩

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفي
ولا شك ان عدد الحقات او البوابات التي تمر فيها المادة الإعلامية لتقرير صلاحيتها للنشر، تختلف من مادة إلي أخرى حسب موضوعها وحسب أهميتها وخطورتها.^١ ويمكن تحديد العوامل التي تتحكم بانتقاء الأخبار وصناعتها في المؤسسات الإعلامية بالتالي:

أولاً : العوامل المتعلقة بطبيعة الخبر نفسه (القيم الاخبارية ، صفات الخبر).
ثانياً: العوامل الأخرى التي تتعلق بالإعتبارات المهنية والذاتية التي تعمل في ظلها الوسيلة الإعلامية.

أولاً : العوامل المتعلقة بطبيعة الخبر نفسه (القيم الاخبارية ، صفات الخبر).

١- القيم الاخبارية:

هي معيار من معايير المفاضلة بين خبر وآخر والذي يقوم علي أساس توفر أكبر عدد من القيم الخبرية في الخبر وأما علي أساس قيمة ووزن كل قيمة من القيم الخبرية المكونة للخبر.

والقيم الاخبارية قيم نسبية ولا توجد بعضها بصورة مستقلة بل ناتجة من اتحاد مجموعة من القيم، وعادة ما يتعرف علي سياسة المؤسسة الاعلامية وشخصيتها عبر القيم الاخبارية في الأخبار التي تبثها.

وكما اختلفت الاراء حول تعريف الخبر اختلفت حول تحديد القيم الاخبارية أيضا سواء من حيث الأهمية أو الترتيب إلا أن وجود هذه القيم يمثل أساس عملية الابداع الصحفي في الخبر.^٢

وقد تم تصنيف القيم الإخبارية إلى :

أ- القيم الإخبارية الأساسية: وهي التي لا بد من توافرها في الخبر، الجدة أو الحالية والأهمية .

^١ - حسني نصر، سناء عبد الرحمن - التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي - دار الكتاب الجامعي -

٢٠١٨ - ص ٧٦

^٢ - عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني - مرجع سابق - ص ١٤١

الباحث / هشام ناصر السيد شعبان

ب- القيم الخبرية التفضيلية: التي يعني توافرها في خبر ما، ترجيح هذا الخبر وتقديمه في النشر على الخبر الذي لا تتوافر فيه، القرب المكاني والنفسي، الشهرة، الضخامة، الصراع والمنافسة، الطرابة والطرافة

ت- قيم أخرى: التوقيت- التشويق- التوقع أو النتائج - الاهتمامات الإنسانية- الدراما أو الإثارة. (

كما يولي المحررون أو حراس البوابة في جميع الوسائل الإعلامية اهتماما لعوامل أخرى مثل القواعد التكنولوجية والقواعد التنظيمية، وأذواق الجمهور وتفضيالتهم والسياسات التحريرية والمعايير الإجتماعية.¹

٢- صفات الخبر:

إن صفات الخبر تعد من الاعتبارات التي تؤثر في انتقائها وصناعتها، فهي تكشف نوايا القائم بالاتصال وأهدافه ونمط رسالته، وان عدم الالتزام بها هو إقلال من قيمة الخبر وتشويه لسمعة الوسيلة الإعلامية²

ثانيا: العوامل الأخرى التي تتعلق بالإعتبارات المهنية والذاتية التي تعمل في ظلها الوسيلة الإعلامية.

١- قيم المجتمع وتقاليده:

يعد النظام الاجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام من القوي الأساسية التي تؤثر علي خيارات القائم بالاتصال في انتقاء الأخبار ومعالجتها، فأى نظام إجتماعي ينطوي علي قيم ومبادئ يسعى لإقرارها ويعمل علي تقبل المواطنين لها عن طريق التنشئة الإجتماعية أو التطبيع وتعكس وسائل الإعلام هذا الإهتمام بمحاولاتها الحفاظ علي القيم الثقافية والإجتماعية السائدة.

¹ - فلك صبيرة - عوامل انتقاء الأخبار ونشرها لدى حراس البوابة الإعلامية في صحيفتي تشرين والوطن - بحث منشور - مجلة جامعة تشرين- ٢٠١٧ - ص٨

² - عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني - مرجع سابق - ص ١٥٢

٢- القيم الذاتية للقائم بالاتصال

تشكل القيم الذاتية للقائمة بالاتصال والتي تتباين من فرد لأخر إحدى المعايير التي تتحكم في انتقاء ومعالجة الأخبار، وهذه القيم تكونت من تضافر عوامل عدة منها: التنشئة الاجتماعية والمرجعية، والمكونات السياسية والثقافية.

وبذلك يتكون لدى القائم بالاتصال إطار دلالي يؤثر على أفكاره ومعتقداته ويحدد السلوك المتوقع في المواقف الاتصالية المختلفة وتحديد ما يجب وما لا يجب .^١

٣- المعايير المهنية

وهي مجموعة المعايير التي يتفق عليها المجتمع الصحفى من ضوابط وأخلاقيات المهنة الإعلامية وما يترتب بها من عوامل تحدد علاقة القائم بالاتصال بالوسيلة الاعلامية التي يعمل بها وبالمادة الاعلامية التي ينتقيا وببها الى المتلقي وقد تكون مدونة في شكل موثيق شرف وقد لا تكون وتتصف بالعمومية ويكتسبها القائم بالاتصال أما عن طريق التعليم الاكاديمي او عن طريق الممارسة المهنية وهي في الوقت نفسه ليست قيماً مطلقة لان التوجه الاساسي للقائم بالاتصال يتدخل أحيانا في تشكيلها.^٢

غرف الأخبار الصحفية:

أثر ظهور شبكة الإنترنت بشكل دائم على طرق تواصل البشر وكذلك كيفية تحديدهم للمعلومات التي يحتاجون إليها في حياتهم اليومية. كان للإنترنت تأثير مماثل على وسائل الاتصال الجماهيرية. شهد الصحفيون ، من بينهم ، تغيير أساليبهم في جمع المعلومات وتوزيعها في العقد الماضي.^٣

حيث شهدت صناعة الصحافة مجموعة من التطورات، التي أسهمت في زعزعة المفاهيم التقليدية التي كانت تقوم عليها هذه الصناعة، وطرحت مفاهيم جديدة ترتبط بطبيعة التوجه نحو عولمة وسائل الانتاج المختلفة، ومن بينها وسائل إنتاج الثقافة والمعرفة في المجتمع.^٤

^١ - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد - الاتصال ونظرياته المعاصرة - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة- بدون سنة نشر - ص ١٧٨، ١٧٧، ١٧٩

^٢ - عظيم كامل الجملي - ثناء اسماعيل العاني - ملاحظ سابق - ص ١٥٩

^٣ - Bruce Garrison - JOURNALISTS' NEWSROOM ROLES AND THEIR WORLD WIDE
Jan 2000 - P3 - WEB SEARCH HABITS - Published search

^٤ - محرز حسين غالي - مرجع سابق - ص ١٥

حيث باتت غرف الأخبار الحديثة تقدم محتوى لقنوات نشر متنوعة دون الاقتصار علي وسيط بعينه، فيما بات يعرف بتعدد المنصات الإعلامية وهو ما يمثل انعكاساً تطبيقياً لمصطلح الاندماج الاعلامي، بما عنيه من امتزاج للتقنيات التي كانت متباعدة قديماً وبما يشتمله ذلك من أبعاد تقنية واقتصادية وثقافية، وفي تطورات اعادت تشكيل عمليات انتاج الاخبار واستهلاكها وأضافت إليها سمات المرونة والتخصيص واللحظية وقيم التفاعل والمشاركة.

ويطرح مفهوم تعدد المنصات فكراً لا يغلغ علي وسيط النشر، ويرى في الصحافة صناعة الخبر وليس وسيط نشره، ما يعزز الاتجاهات المناقضة لمخاوف اندثار الوسائل أو انقراض وسيلة لحساب أخرى ويفسر كثر من الاتجاهات الحديثة التي لحقت بالوسائل الاعلامية المختلفة بوجه عام والصحافة بوجه خاص.

شهدت صناعة الاعلام تحولات متنامية تعتمد على التفاعل بين عمليات متناقضة ومتكاملة في آن واحد لمنصات اعلاميه مختلفه مانعكس في اعاده هيكلة المؤسسات الاعلاميه وتطوير النماذج والاقتصادي والاداريه والتحريريه التي تتبعها من اجل الوصول لاداره اعلاميه اكثر كفاءه في منصات اعلاميه اكثر تعددا وهو المفهوم الذي لم يعد مرتبط فقط برقمه تقنيات الاعلام كما كان الحال ابان ظهوره وانما بات يضم عناصر التكامل والجمع والمنافسه وكذلك التشعب او الاختلاف¹.

غرف الأخبار متعددة المنصات: هي الغرفة التي مكنت الصحفيين من انتاج المحتوى الاعلامي عبر منصات تناست معه وتكون مستقلة ولك منصة فريق خاص يعمل بها الا ان انشاء هذه الغرفة يعتبر مكلف للغاية².

تمثل غرف الأخبار متعدد المنصات انعكاساً تطبيقياً لمصطلح الاندماج الإعلامي بما يعنيه من امتزاج للتقنيات التي كانت متباعدة قديماً وبما يشتمله ذلك من أبعاد تقنية واقتصادية وثقافية، في تطورات أعادت تشكيل عمليات إنتاج الأخبار واستهلاكها، وأضافت إليها

¹ - فاطمة الزهراء عبد الفتاح - غرف الاخبار الحديثة تجارب من مصر والعالم - دار العربي للنشر والتوزيع - القاهرة - ٢٠١٦ - ص ٥

² - فاطمة الزهراء عبد الفتاح - الاندماج الاعلامي وصناعة الاخبار - دار العربي للنشر والتوزيع - القاهرة - ٢٠١٦ - ص ٣١، ٣٠

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى
سمات المرونة flexibility والتخصيص Customization واللحظية intentness، وقيم
التفاعل Interactivity والمشاركة Participation .

وهناك عوامل كثيرة حفزت بقوة نحو اتجاه المؤسسات الصحفية لتعدد منصاتها الإعلامية، منها انخفاض مبيعات الصحف وركود جمهور الوسائل التقليدية والمنافسة الشديدة على موارد الإعلانات ونمو مستخدمي الأخبار عبر الإنترنت، هذا إلى جانب الحاجة لتخفيض الميزانيات دون التأثير على تعدد المنصات الإعلامية للمؤسسة الواحدة. فكان الاندماج في عمليات الإنتاج وتعدد المنصات وسيلة جيدة للوفاء بذلك، حيث يمكن أن تتشارك المنصات في مصادر الأخبار وتقدم عروض إعلانات متكاملة هذا بخلاف التوسع في إنتاج الوسائط المتعددة والتي تتيح الدخول في مجالات جديدة ذات احتمالات كبيرة للنمو.¹

غرف الاخبار متعددة الوسائط: تشمل هذه الغرفة مختلف التقنيات والوسائل الرقمية التي تم الاعتماد عليها من أجل عرض المحتوى الالكتروني وإعادة تدعيمه وتوزيعه حسب ما يتناسب مع كل وسط رقمي.

يتم العمل في هذه الغرفة من خلال منصة مركزية يطلق عليها السوبر ديسك هنا يقوم فريق العمل الواحد بجمع الاخبار وإدارة العمل من خلال مكان مركزي به المحررين.
الغرفة المدمجة: هنا يتم الدمج الكامل بين العاملين في الصحيفة القائمين علي عمليات التخطيط ودمج الاخبار والانتاج.

فالاندماج في هذه الغرفة يعني تدفق المحتوى عبر منصات الاعلام المتعددة وهي التزاوج بين وسائل الاتصال القديمة والحديثة واندماج التكنولوجيا والتطبيقات البرمجية كالانترنت وتكنولوجيا الهواتف الذكية والرسوم المتحركة والاقراص والتليفزيون عالي الوضوح.²
اختلف توزيع الأخبار وقرائنها منذ دخول الويب حيث تحولت من أخبار تقرأ علي الورق إلي أخبار تقرأ علي الشاشة من هنا تفتنت المؤسسات الاعلامية لإنشاء غرف الأخبار

¹ - فاطمة الزهراء عبدالفتاح - نماذج إدارة غرف الأخبار متعددة المنصات - بحث منشور - المجلة العلمية لبحوث الصحافة - العدد الثاني - ٢٠١٥ - ص ٣٤١
² - فاطمة الزهراء عبد الفتاح - المرجع السابق - ص ٣٧، ٣٨، ٣٩

الدمجة لأن الخبر الذي يوضع علي الويب يختلف عن الخبر الذي يوضع في الورق، فالويب يتيح للمستخدم إمكانية الإبحار في النص من خلال الروابط الفائقة التي تمكنه من الانتقال من خبر الي خبر إضافة للعديد من المزايا التي يقدمها الويب والتي شكل نوع ثالث من القراءة ما يصطلح عليها صحافة الهاتف المحمول التي أصبحت جزء من الصحافة والتي بادرت الكثير من المؤسسات الاعلامية من خلالها الي إنشاء تطبيقات خاصة علي الهواتف الذكية لتصفح الأخبار من خلالها فكل وسيلة من هذه الوسائل الثلاث تختلف كل الاختلاف عن بعضها لأنها تمتلك فريق عمل خاص بها ومتخصص في النشر علي كل منها.

غرف الأخبار الرقمية :

هي منتج جديد في صالات التحرير الصحفية وهي ناتج دمج ثورة المعلومات مع تكنولوجيا الحاسوب، ولها القدرة علي رصد أهم الأخبار في العالم وقت حدوثها وبثها لحظة الحدث من مختلف المصادر الاعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت أخبار محلية أو دولية فالجمعور في غرف الاخبار الرقمية هو أهم عنصر للمعالجة الاعلامية، ومن أبرز عمليات التحول التي أوجدتها الصحافة الرقمية لتستوعب كل ما هو جديد وتبي غرف أخبار ذكية تتجاوز تلك الغرف التقليدية كان أبرزها:

المعلومة في الصحافة الرقمية: خلافا لما هو متداول في غرف الأخبار التقليدية من وجود أطر زمنية مرتبطة بضرورة إنهاء النشرة الإخبارية في وقت بعينه مما يؤثر بشكل كبير على تحديد العمر الزمني للنشرة في مجال التداول والمشاهدة والتفاعل، فإن تلك الأنماط المحددة بالزمن لم تعد تستحوذ على انتباه المشاهد أو المتفاعل كما كانت في السابق، خصوصا في ما يتعلق بالمواد الخبرية، إذ ثمة تحول مهم في طرق وآليات الحصول على المعلومة وكيفية استهلاكها أو تحديد صلاحية فاعليتها. لتوضيح ذلك، من منا يمكنه أن يشاهد نشرة أخبار الأسبوع الفائت، بينما المحتوى في العالم الرقمي لم يعد له "انتهاء للصلاحية"؟.. أي أننا اليوم أمام تحدٍ أو لنقل فرصة لإعادة التفكير في إنتاج

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى

محتوى لا يموت. لكن يبرز تحدّ من نوع جديد يتمثل في إبقاء المحتوى متفاعلا دون ضياعه أو إخفائه عن قصد أو دون انتباه^١.

فالاعلام الجديد هو اعلام عصر المعلومات فقد كان وليداً لتزاوج ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا العصر ظاهرة تفجر الملوّات وظاهرة الاتصالات عن بعد والاعلام الجديد يعتمد علي استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد في انتاج المعلومات وتخزينها واستراجعتها وتوزيعها وهذه العملية في في الواقع خاصية مشتركة بين الاعلام القديم والجديد والفرق هو ان الاعلام الجديد قادر علي اضافة التفاعل^٢.

صناعة الاخبار في الاعلام الرقمي: علي عكس طرق جمع الاخبار في وسائل الاعلام القديمة أصبحت الاخبار اليوم تعرف نوع جديد يسمي بصحافة المواطن أو الصحافة التشاركية التي جعلت المواطن صانع المحتوي في غرف الاخبار من خلال المقالات والتقارير والمدونات وكذا النقاشات والتعليقات والمنديات اضافة الي الأشكال الأكثر حداثة مثل التدوين المصغر والشبكات الاجتماعية^٣.

محتوي متعدد الوسائط: تشهد صناعة المحتوي الرقمي اليوم في غرف الاخبار تحولات جذرية فلم يعد المحتوي الاعلامي محصور في النص المقروء فقط بل تعداه الي وسائط رقمية تعرض في مزيج يتم اعدادها وتعديلها وتخزينها وبثها في وسيط الالكتروني مما يشكل قصص خبرية تختلف من ناحية الشكل والمضمون^٤.

أهداف غرف الأخبار الرقمية:

إن تطور غرف الاخبار من التقليدية الي الرقمية الذكية له العديد من الاهداف في المجال الاعلامي منها:

١- تهدف غرف الاخبار الذكية الي دعم صالات التحرير بأهم الأخبار مع تدعيمها بمصادرها الاخبارية الموثقة.

^١ - خالد طه - غرف الأخبار الذكية - بحث منشور - أغسطس ٢٠١٦ - معهد الجزيرة العالي

^٢ - أحمد مجدي شفيق - استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية للفضائيات - ماجستير -

كلية علوم الاتصال - قسم الوسائط المتعددة - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان - ٢٠١٥ - ص ٥٨

^٣ - حسناوي مهدية ، سقوالي مونييه - مرجع سابق - ص ١٧

^٤ - فاطمة الزهراء عبد الفتاح - الاندماج الاعلامي وصناعة الاخبار - مرجع سابق - ص ٥٥

- ٢- تخفيض الوقت اللازم للوصول القارئ الي الاخبار من خلال التطبيقات الذكية التي توفرها المؤسسات الاعلامية لزيادة عدد متابعيها.
- ٣- تعتبر غرف الاخبار الذكية مصدر موثوق جمع الاخبار العاجلة والمهمة وكذا الصور سواء بالنسبة لصحف الورقية او مواقعها الالكترونية او حتي مواقع التواصل الاجتماعي بأسلوب حدث ومتطور من الناحية التقنية وكذا الادارية
- ٤- ترجمة الاحداث والاعخبار وبتها بشكل رقمي
- ٥- تهدف غرف الاخبار الذكية الي رقمنة صالات التحرير بالكامل واختصار دورة العمل وتوفير وقت بالاعتماد علي الاجهزة الرقمية بدل التقليدية التي تستغرق وقت أطول
- ٦- الاعتماد الكامل علي التقنيات والوسائل التكنولوجية والتخلي عن الورقية في كتابة الاخبار واخراج الصفحات وكذا اختيار الصور وأرشفتها آليا للبحث عنها
- ٧- توفير بيئة عمل حديثة من خلال تمكين المحررين والمسؤولين من التحكم في سير العمل لحظة بلحظة

سمات غرف الأخبار:

- هناك سمات عامة مشتركة في كل غرف الأخبار أيان كان نشاط المؤسسة وهي كما يلي:
- ١- هناك أكثر من محرر مسئول فلا يوجد شخص واحد يمكن ان يتعامل مع كم القصص المنتجة في كل مؤسسة إخبارية بشكل يومي، خاصة في غرف الأخبار الكبيرة، حيث توجد عدة مستويات من المحررين ونواب رئيس التحرير عن إدارة العمل اليومي في توقيتات مختلفة تحت إشراف رئيس التحرير.
 - ٢- هناك تقسيم ثنائي شائع للإدرات حتي تعمل إدارة في جمع الأخبار واخري للإنتاج النهائي وإعداده للبت أو للنشر، ويتم هذا الفصل عبر وجود مكاتبين يشرف أحدهما علي إعداد وجمع الأخبار والتنسيق مع المحررين والمنتجين، والثاني يشرف علي عملية تجهيز المنتج النهائي للبت أو النشر، ورغم إنفصالهما فهما إدارتان متعاونتان مع بعضهما بعضاً وبنائهما متشابه ويتحملان معا مسؤولية الاشخصا والموارد الفنية. تقوم إداة جمع الأخبار بالبحث عن الأخبار وكتابتها وتعقب التحديثات والتطورات

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى

الخاصة بها، وهناك وحدات منفصلة في إدارة جمع الأخبار مثل إدارة التخطيط والتي تعمل علي المحررين، منهم المراسلة المتخصصون وفنيون من تغذية الفيديو إلي طاقم الكاميرا والإضاءة والمراسلين.

٣- إدارة الإنتاج تكون مسؤولة عن الشق التقني حيث ستم المونتاج وأنتاج التقارير النهائية وبث الأخبار وتضم طاقم الانتاج الموجودين في غرفة الاخبار في يوم ما تحت إشراف كبير المنتجين الذي يتخذ القرارات اليومية التحريرية فيما يتعلق ببناء الأخبار والترتيبات اللوجستية لتنظيم عملية التخطيط اللوجستي، وتغير السيارات والأشخاص وأطقم التصوير وكبير المنتجين هو من يحدد ما إذا كان سيتم نقل الاحداثا مباشرة علي الهواء، وهذه الإدارة تعمل من فناعة أنه لا توجد موارد كافية لتغطيه الأخبار التي تريد القناة بثها وهنا يكون الاعتماد علي خبرة المنتج لاتخاذ القرار الصحيح بتغطيه أحداث معينة وتجاهل أخرى.

٤- هناك إدارة مستحدثة في غرف الأخبار متعلقة بالمحتوي الذي ينتجه الجمهور، والذي أصبح أساسياً في صحافة اليوم، وهي إدارة موجودة في كل غرفة أخبار تقريباً ويختلف توظيفها وفقاً للموارد المخصصة لها لاسترجاع وتجهيز المواد التي ينتجها الجمهور ومن ثم استخدامها في إنتاج المؤسسة الإعلامية، ووضعت بعض غرف الأخبار متخصصين مسئوليتهم البحث وجمع وفحص مواد المشاهدين وإعدادها للإستخدام الإعلامي.^١

حيث يرى الباحث أن الإعلام الجديد بمنصاته الرقمية المختلفة والذي أخذ شكل مواقع التواصل أو فرض عليه ضغوطاً إجتماعي قد ألغى دور حارس البوابة منعه من ممارسة دوره التقليدي في الرقابة بسبب التدفق الهائل والسريع للمعلومات ومن مصادر كثيرة متنوعة، فقد أصب المواطن يتحكم في ما يكتب وما ينشر دون أي رقيب أو إذن من جهات حكومية أو أصحاب مسسسات إعلامية ومن يتحكمون في قرارات النشر من أصحاب سلطة أو مال، بهذا الرأي يكون الإعلام الجديد قد أنهى دور حارس البوابة بالمفهوم التقليدي للنظرية، لكن هذه

^١ - أحمد حسن السمان - مرجع سابق - ص ١٧٢، ١٧١

الدراسة استفادت من مفهوم حارس البوابة من الناحية الإيجابية كي تتسـمـج مع متطلبات الفورة الهائلة لتبادل المعلومات في العصر الحديث، فتحكم محررو الأخبار في تنقي ملايين الرسائل الإخبارية والصور التي تبث بشكل يومي عبر مواقع التواصل الإجتماعي وسيطرتهم التامة على البوابة عبر وسائل التحقق، سيسهم ذلك في منع تسرب الزائف والمضلل والذي يحمل الأثر السلبي على متلقي الرسالة، ويعزز من الأثر الإيجابي عليه في بث ما هو صحي ونافع.

النتائج Results:

- ١- ان اغلبية المبحوثين من فئة الاناث حيث كانت نسبتهم (٥٣%) مقارنة مع فئة الذكور الذين قدرت نسبتهم بـ (٤٧%) ويعود سبب هذا التباين في النسب الي توزيع الاستمارة العشوائي علي القائمين بالاتصال في المؤسسات الصحفية وقد تميز مجتمع البحث بالتنوع والاختلاف في الفئات من السن ومستوي الخبرة وكذلك الوظيفة والمؤسسة الصحفية التي يعملون بها
- ٢- ان اكبر نسبة خبرة هي التي تتراوح ما بين من (١٠ سنوات الي أكثر) بنسبة (٦٨%) وتليها نسبة سنوات الخبرة (من ٥ سنوات أقل من ١٠ سنوات) بنسبة (٣١%)، و ثم سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة (١%)
- ٣- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان تأثير التكنولوجيا بغرف الأخبار قد أثرت بشكل إيجابي على تطوير أداء عملهم مما يدل على مواكبتهم لعصر التطور والتكنولوجيا لإيصال أخبارهم بأسرع وقت حيث جاءت نسب الموافقة بنسبة الصحفي بنسبة (٦٧%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي تأثير غرف الاخبار علي سرد الخبر الصحفي بنسبة (٣٢%) وأخيراً غير موافق بنسبة (١%)
- ٤- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان تكنولوجيا غرف الأخبار سهلت في إشراك الجمهور في الأخبار الصحفية بنسبة (٦٤%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى

- ان تكنولوجيا غرف الأخبار سهلت في إشراك الجمهور في الأخبار الصحفية بنسبة (٣٢%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٤%)
- ٥- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان تكنولوجيا غرف الاخبار ساعدت في انتقاء الاخبار الصحفية بنسبة (٦٥%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان تكنولوجيا غرف الأخبار ساعدت في انتقاء الاخبار الصحفية بنسبة (٣٣%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٢%)
- ٦- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان تكنولوجيا غرف الاخبار ساهمت في توفير مصادر إخبارية جيدة للقائم بالاتصال بنسبة (٦٢%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان تكنولوجيا غرف الاخبار ساهمت في توفير مصادر إخبارية جيدة للقائم بالاتصال بنسبة (٢٩%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٩%)
- ٧- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان التطور التكنولوجي ساعد القائم بالاتصال في القيام بعمله بنسبة (٧١%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان التطور التكنولوجي ساعد القائم بالاتصال في القيام بعمله بالاتصال بنسبة (٢٦%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٣%)
- ٨- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان غرف الاخبار الحديثة نمت ثقافة القائم بالاتصال المعلوماتية بنسبة (٥٦%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان التطور التكنولوجي ساعد القائم بالاتصال في القيام بعمله بالاتصال بنسبة (٣٤%) وأخيراً غير موافق بنسبة (١٠%)
- ٩- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان التطورات الحديثة في غرف الاخبار سهلت في صناعة الخبر الصحفي بنسبة (٦٤%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان التطورات الحديثة في غرف الاخبار سهلت في صناعة الخبر الصحفي بنسبة (٢٩%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٧%)
- ١٠- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان التكنولوجيا الرقمية ساعدت القائم بالاتصال في التحقق من وسائل الاعلام الاجتماعية بنسبة (٥٢%) فيما تليها نسبة

- محايدة لم تقر ولم تنفي ان التكنولوجيا الرقمية ساعدت القائم بالاتصال في التحقق من وسائل الاعلام الاجتماعية بنسبة (37%) وأخيراً غير موافق بنسبة (11%)
- 11- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان التكنولوجيا الرقمية في تحليل البيانات المختلفة للأخبار للوقوف علي مدي قوة الخبر وتأثيره بنسبة (56%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان التكنولوجيا الرقمية في تحليل البيانات المختلفة للأخبار للوقوف علي مدي قوة الخبر وتأثيره بنسبة (34%) وأخيراً غير موافق بنسبة (10%)
- 12- 15. اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي انه يجب توفير الدورات التدريبية للقائمين بالاتصال لتعزيز العمل وفق التطورات التكنولوجية الحديثة بنسبة (62%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي تأثير الدورات التدريبية للقائمين بالاتصال لتعزيز العمل وفق التطورات التكنولوجية الحديثة بنسبة (35%) وأخيراً غير موافق بنسبة (3%)
- 13- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان التكنولوجيا الرقمية داخل غرف الاخبار زادت من القدرة على تغطية الأحداث الجارية في الوقت المناسب ، بشكل أكثر قوة ودقة بنسبة (63%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان التكنولوجيا الرقمية داخل غرف الاخبار زادت من القدرة على تغطية الأحداث الجارية في الوقت المناسب ، بشكل أكثر قوة ودقة بنسبة (34%) وأخيراً غير موافق بنسبة (3%)
- 14- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان التكنولوجيا الرقمية داخل غرف الاخبار زادت من القدرة على تغطية الأحداث تغطية الاحداث بشكل يتناسب مع أهميتها بنسبة (65%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان التكنولوجيا الرقمية داخل غرف الاخبار زادت من القدرة على تغطية الأحداث تغطية الاحداث بشكل يتناسب مع أهميتها بنسبة (31%) وأخيراً غير موافق بنسبة (4%)
- 15- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان التكنولوجيا الرقمية داخل غرف الاخبار زادت من القدرة على تغطية شاملة لكافة الاحداث الدولية والمحلية والاقليمية بنسبة (64%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان التكنولوجيا الرقمية داخل

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى

غرف الاخبار زادت من القدرة على تغطية شاملة لكافة الاحداث الدولية والمحلية والاقليمية بنسبة (٣١%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٥%)

١٦- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان التكنولوجيا الرقمية داخل غرف الاخبار أثرت علي الاداء المهني للقائم بالاتصال و زادت من قدرته علي مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة بنسبة (٦٨%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان التكنولوجيا الرقمية داخل غرف الاخبار أثرت علي الاداء المهني للقائم بالاتصال و زادت من قدرته علي مواكبة التطورات والتقنيات الحديثة بنسبة (٣٠%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٢%)

١٧- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان التكنولوجيا الرقمية داخل غرف الاخبار ساعدت في توسيع نطاق التغطية الاعلامية بنسبة (٦٩%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان التكنولوجيا الرقمية داخل غرف الاخبار ساعدت في توسيع نطاق التغطية الاعلامية بنسبة (٣٠%) وأخيراً غير موافق بنسبة (١%)

١٨- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان التكنولوجيا الرقمية داخل غرف الاخبار حسنت من الاداء المهني للقائم بالاتصال بوجه عام بنسبة (٧٠%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان التكنولوجيا الرقمية داخل غرف الاخبار حسنت من الاداء المهني للقائم بالاتصال بوجه عام بنسبة (٢٩%) وأخيراً غير موافق بنسبة (١%)

١٩- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي انه يجب توفير دورات تدريبية للقائمين بالاتصال لتطوير المحتوى الصحفى الخبري بنسبة (٦٩%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي انه يجب توفير دورات تدريبية للقائمين بالاتصال لتطوير المحتوى الصحفى الخبري بنسبة (٢٨%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٣%)

٢٠- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان غرف الاخبار الحديثة ساهمت في مساعدة القائم بالاتصال في التدقيق اللغوي للخبر الصحفى بنسبة (٧٣%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان غرف الاخبار الحديثة ساهمت في مساعدة القائم

بالاتصال في التدقيق اللغوي للخبر الصحفي بنسبة (٢٤%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٣%)

٢١- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان غرف الاخبار الحديثة ساهمت في تطوير الاساليب التحريرية والفنية المتبعة بنسبة (٧٤%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان غرف الاخبار الحديثة ساهمت تطوير الاساليب التحريرية والفنية المتبعة بنسبة (٢٦%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٠%)

٢٢- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان غرف الاخبار الحديثة ساهمت في زيادة الاهتمام والتركيز على المضمون والجودة لما تقدمه من مادة إعلامية بنسبة (٧٣%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان غرف الاخبار الحديثة ساهمت في زيادة الاهتمام والتركيز على المضمون والجودة لما تقدمه من مادة إعلامية بنسبة (٢٧%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٠%)

٢٣- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان غرف الاخبار الحديثة ساهمت في تغذية المحتوى الصحفي بالكثير من المصادر للتأكيد علي مصداقية الخبر بنسبة (٦٧%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان غرف الاخبار الحديثة ساهمت في تغذية المحتوى الصحفي بالكثير من المصادر للتأكيد علي مصداقية الخبر بنسبة (٣٣%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٠%)

٢٤- اتفقت النسبة الأكبر من المبحوثين علي ان غرف الاخبار الحديثة ساهمت في تغذية المحتوى الصحفي بالكثير من المصادر للتأكيد علي مصداقية الخبر بنسبة (٧٢%) فيما تليها نسبة محايدة لم تقر ولم تنفي ان غرف الاخبار الحديثة ساهمت في تغذية المحتوى الصحفي بالكثير من المصادر للتأكيد علي مصداقية الخبر بنسبة (٢٧%) وأخيراً غير موافق بنسبة (٠%)

المراجع العلمية:

المراجع العربية :

- ١- علي عبد الفتاح كنعان – الصحافة الالكترونية في ظل الثورة التكنولوجية – دار اليازوري للنشر والتوزيع – عمان – الاردن – ٢٠٢٠ .
- ٢- عمار أحمد ياسر – التحرير الصحفى – مؤسسة شباب الجامعة – الاسكندرية – جمهورية مصر العربية – ٢٠٢٠ .
- ٣- خالد محمد مغازي – الصحافة الالكترونية (الالتزام و الانفلات في الخطاب والطرح) – وكالة الصحافة العربية (ناشرون) – جمهورية مصر العربية – ٢٠١٠ .
- ٤- محمد إسماعيل ياسين – استخدامات تكنولوجيا الاتصال في تطوير شكل ومضمون الصحف الفلسطينية اليومية – ماجستير – كلية الاداب – قسم الاعلام – الجامعة الاسلامية – غزة – ٢٠١٥ .
- ٥- احمد حسن السمان – الكتابة للوسائط المتعددة وغرف الاخبار المدمجة – الدار المصرية اللبنانية – القاهرة – ٢٠٢٠ .
- ٦- دواوي شابعة – استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تنمية المهارات الاعلامية لدي الصحفى الجزائري – رسالة ماجستير – كلية العلوم الانسانية والاجتماعية – قسم علوم الاعلام والاتصال – جامعة المسلية – ٢٠١٤ .
- ٧- عبد الباسط محمد عبد الوهاب- استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني-دراسة تطبيقية ميدانية -المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع- جمهورية مصر العربية - ٢٠٠٥ .
- ٨- نسرين محمد عبده حسونة - أثر التطور التكنولوجي على فن التحرير الصحفى – بحث منشور – مجلة الالوكة- ٢٠١٤ .
- ٩- سعد سلمان المشهداني – الصحافة العربية والدولية – دار الكتاب الجامعي – العين – الامارت – ٢٠١٤ .
- ١٠- ماجد تريبان – الانترنت والصحافة الالكترونية – الدار المصرية اللبنانية – جمهورية مصر العربية – ٢٠٠٨ .
- ١١- أيسر اسماعيل محمود ابراهيم – التقنيات الاتصالية للصحافة – دار اليازوري للنشر والتوزيع – عمان- الاردن – ٢٠٢٠ .
- ١٢- شريف درويش اللبان - مداخل جديدة لتطوير صناعة المحتوى الصحفى – دراسة منشورة – المركز العربي للبحوث والدراسات - ديسمبر ٢٠١٩ - <http://www.acrseg.org/> ٤١٤٤٠
- ١٣- ساعد ساعد - التحرير الصحفى الاخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة – بحث منشور – مجلة دفاتر السياسة والقانون - جامعة قاصدي مرباح ورقلة - كلية الحقوق والعلوم السياسية – العدد الثالث عشر – ٢٠١٤ .

- ١٤- - جورديج مليكة - دور التكنولوجيا الحديثة للطباعة في تطوير الصحافة المكتوبة - بحث منشور - مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الشهيد حمة لخضر - العدد الرابع - ٢٠١٦ - ص ١٦٣
- ١٥- - عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني - صناعة الأخبار الصحفية والإلكترونية - دار الصادق الثقافية - العراق - ٢٠١٢ .
- ١٦- عرفاوي صالح، حضري إيمان، بكوش سميرة - الرضا الوظيفي عند القائم بالاتصال إذاعة قالمة "نموذجاً" - ماجستير - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات - فرع علوم الإعلام والاتصال - جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة - ٢٠١٦ .
- ١٧- محمد سليمان بن الصبيحي - العلاقة الوظيفية بين القائم بالاتصال والجمهور - رسالة دكتوراة - كلية الإعلام والدعوة - قسم الإعلام - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - ٢٠٠٧ .
- ١٨- محمد عبد الحميد- نظريات الإعلام واتجاهات التأثير- عالم الكتب - القاهرة- ٢٠٠٤ .
- ١٩- دهماني سهيمة - معايير قياس الأداء المهني لدى الصحفي الجزائري - بحث منشور - مجلة دراسات في علم اجتماع المنظمات - المجلد الاول - العدد العاشر - كلية علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر - ٢٠١٧ .
- ٢٠- راوية حسن - إدارة الموارد البشرية (رؤية مستقبلية) - الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع - مصر - ٢٠٠٤ .
- ٢١- صلاح الدين محمد عبد الباقي - الموارد البشرية من الناحية العلمية والعملية - الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع - مصر - ٢٠٠٥ .
- ٢٢- - محرز حسين غالي - صناعة الصحافة في العالم (تحديات الوضع الراهن وسيناريوهات المستقبل) - الدار المصرية اللبنانية - مصر - ٢٠٠٨ .
- ٢٣- راوية حسن - إدارة الموارد البشرية (رؤية مستقبلية) - الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع - مصر - ٢٠٠٤ .
- ٢٤- خير الدين نايلي - الرقابة الإعلامية في المؤسسات الصحفية وأثرها على الأداء المهني - رسالة ماجستير - كلية العلوم الاجتماعية والانسانية - قسم علوم الاعلام والاتصال - ٢٠١٥ .
- ٢٥- - ماهر محمد علي - العوامل المؤثرة في الأداء المهني لمحرفي نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية - بحث منشور - مجلة الباحث الاعلامي - العدد (٤٤-٤٥) - كلية الاعلام - جامعة بغداد - ٢٠١٩ .
- ٢٦- - فاروق عبده فليهي، السيد محمد عبد المجيد- السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية- دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة- ، عمان - ٢٠٠٩ .
- ٢٧- ماهر محمد علي - العوامل المؤثرة في الأداء المهني لمحرفي نشرات الأخبار في الفضائيات العراقية - بحث منشور - مجلة الباحث الاعلامي - العدد (٤٤-٤٥) - كلية الاعلام - جامعة بغداد - ٢٠١٩ .

تأثير التكنولوجيا الرقمية على إنتاج المحتوى الصحفى

- ٢٨- و داد عوض الكريم محمد سعيد، عارف جمعة بيرو ترك - الرقابة الصحفية وأثرها على الأداء المهني بالتطبيق على صحيفة (الجزيرة اليوم) - بحث منشور - مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية - المجلد ١٥ - العدد الثاني - ٢٠١٨ .
- ٢٩- بوحنية قوي - ثقافة المؤسسة كمدخل أساسي للتنمية الشاملة: دراسة طبيعة العلاقة بين المحددات الثقافية وكفاءة الأداء - بحث منشور - مجلة الباحث - العدد الثاني - ٢٠٠٧ .
- ٣٠- و داد عوض الكريم محمد سعيد، عارف جمعة بيرو ترك - الرقابة الصحفية وأثرها على الأداء المهني بالتطبيق على صحيفة (الجزيرة اليوم) - بحث منشور - مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية - المجلد ١٥ - العدد الثاني - ٢٠١٨ .
- ٣١- عظيم كامل الجميلي، ثناء إسماعيل العاني - صناعة الأخبار الصحفية والإلكترونية - دار الصادق الثقافية - العراق - ٢٠١٢ .
- ٣٢- حسني نصر، سناء عبد الرحمن - التحرير الصحفى في عصر المعلومات الخبر الصحفى - دار الكتاب الجامعي - ٢٠١٨ .
- ٣٣- فلك صبيرة - عوامل انتقاء الأخبار ونشرها لدى حراس البوابة الإعلامية في صحيفتي تشرين والوطن - بحث منشور - مجلة جامعة تشرين- ٢٠١٧ .
- ٣٤- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد - الاتصال ونظرياته المعاصرة - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة- بدون سنة نشر .
- ٣٥- فاطمة الزهراء عبد الفتاح - غرف الاخبار الحديثة تجارب من مصر والعالم - دار العربي للنشر والتوزيع - القاهرة - ٢٠١٦ .
- ٣٦- فاطمة الزهراء عبد الفتاح - الاندماج الاعلامي وصناعة الاخبار - دار العربي للنشر والتوزيع - القاهرة - ٢٠١٦ .
- ٣٧- فاطمة الزهراء عبد الفتاح - نماذج إدارة غرف الأخبار متعددة المنصات - بحث منشور - المجلة العلمية لبحوث الصحافة - العدد الثاني - ٢٠١٥ .
- ٣٨- خالد طه - غرف الأخبار الذكية - بحث منشور - أغسطس ٢٠١٦ - معهد الجزيرة العالي
- ٣٩- أحمد مجدي شفيق - استخدام الوسائط المتعددة في المواقع الإلكترونية للفضائيات - ماجستير - كلية علوم الاتصال - قسم الوسائط المتعددة - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان - ٢٠١٥ .

المراجع الأجنبية :

- 1- Bruce Garrison - JOURNALISTS' NEWSROOM ROLES AND THEIR WORLD WIDE WEB SEARCH HABITS - Published search - Jan 2000 - P3
- 2- institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/233+&cd=11&hl=en&ct=clnk&gl=eg